

بحار الأنوار

[272] 24 - وباسناده إلى محمد بن مسلم قال: خرجت مع أبي جعفر عليه السلام إلى مكان

يريده فسرنا وإذا ذئب قد انحدر من الجبل وجاء حتى وضع يده على قربوس السرج وتناول
فخاطبه فقال له الامام: ارجع فقد فعلت، قال: فرجع الذئب مهرولا، فقلت: سيدي (1) ما شأنه
؟ قال: ذكر أن زوجته قد عسرت عليها الولادة فسأل لها الفرج وأن يرزقه الله ولدا لا يؤذي
دواب شيعتنا، قلت له: اذهب فقد فعلت. قال: ثم سرنا فإذا قاع مجذب يتوقد حرا وهناك
عصافير فتطايرن ودرن حول بغلته (2) فزجرها وقال: لا ولا كرامة، قال: ثم صار (3) إلى
مقصده، فلما رجعنا من الغد وعدنا إلى القاع فإذا العصافير قد طارت ودارت حول بغلته
ورفرفت، فسمعتة يقول: اشربي واروي، قال: فنطرت فإذا في القاع ضحاح من الماء. فقلت: يا
سيدي بالامس منعته واليوم سقيتها، فقال: اعلم أن اليوم خالطها القنابر فسقيتها، ولولا
القنابر ما سقيتها (4)، فقلت: يا سيدي وما الفرق بين القنابر والعصافير ؟ فقال: ويحك
أما العصافير فانهم موالى عمر لانهم منه، وأما القنابر فانهم من موالينا أهل البيت،
وانهم يقولون في صفيهم: بوركتم أهل البيت وبوركت شيعتكم ولعن الله أعداءكم، ثم قال:
عادانا من كل شئ (5) حتى من الطيور الفاخرة ومن الايام أربعاء (6). 25 - مد: باسناده عن
ابن المغازلي الشافعي عن محمد بن الحسن عن المقدام بن

(1) في المصدر: يا سيدي. (2) في نسخة:

ورفرفت. (3) في نسخة: (وسار) وهو الموجود في المصدر. (4) في المصدر: لما سقيتها. (5)

في المصدر: من كل شئ شئ. (6) مشارق الانوار: 113 و 114.